وقال آخرون سنة تجعل التأكيد اللفظي بابًا وحده
والتأكيد المعنوي كذلك ومثال المقرر للامر
المتبوع في النسبة جاء زيد نفسه فانه لولا قولك
نفسه لجوز السامع كون الجائي خبره او كتابه
بدليل قوله تعالى وجاء ربك اي امره ومثال
المقرر لامره في الشمول قوله عز وجل فسجد الملائكة
كلهم اجمعون اذ لولا التأكيد لجوز السامع كون
الساجد اكثرهم ويجب في المؤكد كونه معرفة
وشذ قول عائشة رضي الله عنها ما صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كله الا
رمضان وقول الشاعر ٥ يا ليت عدة حول كله
رجب ٥ وانشده ابن مالك وغيره يا ليت عدة
شهر وهو غريب ويجب في التأكيد كونه مضافا
الى ضمير عائد على المؤكد مطابق له كما مثلنا ه
ويستثنى من ذلك اجمع وما تفرع منه فلا
يضاف لضمير تقول اشتريت العبد كله اجمع
والامة كلها جمعاء والعبيد كلهم اجمعين
والاماء كلهن جمع ويجب في النفس والعين
اذا اكد بهما ان يكونا مفردين مع المفرد نحو جاء

زيد

زيد نفسه عينه وجاءت هند نفسها عينها وعين
مع الجمع نحو جاء الزيدون انفسهم اعينهم والهندات ت
انفسهن اعينهن واما اذا اكد بهما المثنى ففيهما
ثلاث لغات افصحها الجمع فتقول جاء الزيدان ن
انفسهما اعينهما ودونه الافراد ودون
الافراد التثنية وهي الاوجه العبارة في قوله
قطعت رؤس الكبشين مسئلة قال
بعض العلماء في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم
اجمعون فائدة ذكر كل رفع وهم من يتوهم
ان الساجد البعض وفائدة ذكر اجمعون
رفع وهم من يتوهم انهم لم يسجدوا في وقت
واحد بل سجدوا في وقتين مختلفين والاول
صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى لاغوينهم بينهم
اجمعين لان اغواء الشيطان لهم ليس في وقت
واحد فدل على ان اجمعين لا تعرض فيه لاتحاد
الوقت وانما معناه كمعنى كل سواء وهو قول
جمهور النحويين وانما ذكر في الآية تاكيدا
على تاكيد كما قال الله تعالى فمهل الكافرين
امهلهم رويدا ثم قلت التابع الثاني النعت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)